وقوله .

(أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه) .

(نجوم سماء كلما انقض كوكب ... بدا كوكب تأوي إليه كواكبه) وقول بعض العرب في ابن عم له موسر سأله فمنعه وقال كم أعطيك مالي وأنت تنفقه فيما لا يعنيك وا لا أعطيتك فتركه حتى اجتمع القوم في ناديهم وهو فيهم فشكاه إلى القوم وذمه فوثب إليه ابن عمه فلطمه فأنشأ يقول .

(سريع إلى ابن العم يلطم وجهه ... وليس إلى داعي الندا بسريع) .

(حريص على الدنيا مضيع لدينه ... وليس لما في بيته بمضيع) .

وعليه قوله تعالى (صم بكم عمي) وقوله تعالى (وما أدراك ماهية نار حامية) وقيام القرينة شرط في الجميع .

وأما ذكره فإما لأنه الأصل ولا مقتضى للحذف وإما للاحتياط لضعف التعويل على القرينة وإما للتنبيه على غباوة السامع وإما لزيادة الإيضاح والتقرير وإما لإظهار تعظيمه أو إهانته كما في بعض الأسامي المحمودة أو المذمومة وإما للتبرك بذكره وإما لاستلذاذه وإما لبسط الكلام حيث الإصغاء مطلوب كقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام (هي عصاي) ولهذا زاد على الجواب وإما لنحو ذلك